

التفصيل في حكم كشف الوجه للمرأة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

هذا سائل يسأل يقول نرجوا التفصيل في مسألة حكم كشف الوجه للمرأة لغير محارمها. ورد على من استدل بالجواز بادلة غير صحيحة او صحيحة ولكنها غير صحيحة. هذي السؤال يعني يحتاج الى وقت والكلام عليه. يحتاج الى بعض الوقت والكلام عليه -

00:00:00

فاقول الصحيح انه يجب على المرأة ان تستر وجهها لعل يجيب باختصاب يجب على المرأة ان تسلك وجهها والادلة على هذا من القرآن ومن السنة النبوية ام من القرآن الكريم؟ فالله جل وعلا قال يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين - 00:00:20
يدنين عليهن من جلابيبن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وقد فسر ابن عباس فيما روى عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس وان كان هذا منقطع ولكن هذه السلسلة فيها قوة وليس هذا مجال التفصيل. فسهو ابن عباس انه خذ عينا واحدة. وثبت باسناد - 00:00:40
صحيح من طريق ابن سيرين عن عبيد السلماني انه فسر عبيد سلمان الدنايبي انه عينا واحدة ايضا. وقد قال عز وجل ايضا اه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم واقع لقلوبكم وقلوبهن. هذه الاية - 00:01:00

كان سياقها في نساء او رسول عليه الصلاة والسلام ولكنها عامة. وذلك ان الله عز وجل قال ذلك مقعد قلوبكم وقلوبكم فاذا كان نساء الرسول عليه الصلاة والسلام الواجب على الصحابة اذا سألوهم ان يسألوا انهن من وطاء حجاب - 00:01:20
من اجل طهاوة قلوب الصحابة ومن اجل تطهير ايضا قلوب نساء الرسول عليه الصلاة والسلام وطهارت قلوب نساء الرسول عليه الصلاة والسلام اذا ما بالك بمن اتى من بعدهم الذين هم بالنسبة للرجال ليسوا مثل الصحابة وبالنسبة للنساء ليسوا - 00:01:40
زوجاته الرسول صلى الله عليه وسلم. ذكر العلة هذا يفيد ايضا ان هذه العلة لوجدت في غيرهم انه ايضا هذا الحكم موجود لهم. الحكم يدوم مع علته. وجودا وعدما. وتطهير القلوب - 00:02:00

هذه العلة موجودة في من اتى من بعد الصحابة والنساء بعد نساء الرسول عليه الصلاة والسلام من باب اولى. ولذلك كما تقدم في الاية السابقة فيا ايها النبي قل لاوزاجكم بناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبن. نعم وقال عز وجل ولا يضرين في اوجهن - 00:02:20

اعلم ما يخفين من زينتهن. فاذا كان ربنا عز وجل نهى للمرأة ان تضرب برجلها. لئلا تعلم الزينة المخفية وهي الخلخال لان لا اسمع له صوت فينفتن الرجال فكيف بالوجه؟ الذي واضب ما في شك الوجه اعظم وآآ - 00:02:40
هذا اما ان يقال نص او من باب قياس الاولى. وقد ذكر الامام الشافعي في كتاب وسالة ان هناك يسمي مثل هذا نص وهناك من يسمي قياس من باب الاودى. يعني عندما قال ربنا عز وجل فلا تقل لهما عفوا ولا تنهوهما. هذا - 00:03:00
من باب اولى هذا نص في الحقيقة. واذا سميت قياسا من باب الاولى فهو حجة ايضا. فهو حجة. وهل مثله فاذا كان الخلخال تنهى المرأة ان تضرب برجلها. لئلا ينفتن الرجال. اذا الوجه من باب اولى. كشفه يؤدي الى - 00:03:20
فتنة الرجال. نعم. ومن ذلك ايضا ما جاء في اه في صحح الترمذي وصحه ابن حبان في حديث ابن عمر وجاء في حديث ام سلمة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عزوة المؤمن - 00:03:40

من الى انصاف ساقيه قالت ام سلمة والنساء يا رسول الله؟ قال توخيه شبرا يعني بعد نصف الشهر قالت اذا تنكشف اقدامهن قال توفيه ولا تزيد على ذلك. قال ابو عمر ابن عبد البواب ابو بكر البيهقي قال عند هذا الحديث ابن عبد التمهيد - 00:04:00
في السنن الكبرى قال عند هذا الحديث ان هذا الحديث فيه دليل على ان آآ قدم الموى عورة طبعها ابن عبيدة قال في الصلاة هو في لا

تغير الصلاة يعني المقصود ان هذا الحديث لم يأتي في الصلاة. لكن اواد ابن عبده على هذه القضية وهي شاملة ايضا الصلاة. فهذا الحديث يفيد ان - [00:04:20](#)

المرأة عورة فاذا كان قدم المرأة عوضا من باب اولى للوجه عوضا. الان انت لو لو لو ان واحدا من الناس قال لزوجته غطي قدميك ولا تأخذين وانت كاشفة عن قدميك. والوجه اكشفي. هذا تقول عنه متناقص - [00:04:40](#)

تعالى الله الحكيم الخبير العلي العظيم سبحانه وتعالى فهذا كما تقدم هذا نص هذا نص عندما ينهى الله عز وجل عن شيء من باب اولى ان كان شيء اخر واعظم من عنده انه ينهى عنه. نعم. فكيف - [00:05:00](#)

ربنا عز وجل يبيع كشف الوجه ويعمو المرء بان تسترو قدميها وفي ايضا ادلة اخرى على انه يجب على المرأة ان تسلب وجهها وكما قال ابن مسعود ان المضي عوضا جاء موقوفا وبعدها موقوف. المضي على الله دلت على هذا كما تقدم النصوص السابقة التي -

[00:05:20](#)

قوت بعضها او زكوتها نعم. ويعني بعض اهل العلم يستدل بادلة اما ان تكون صحيحة وليست بصبيحة او صبيحة وليست بصحيحة. اما الصحيح الذي ليس بصبيح فهو حديث جابوا قامت اللي في الصحيح قامت امرأة سفعاء الخدين فقال اذا كانت كاشفة اولا الذي -

[00:05:40](#)

يستدل بهذا لابد ان يثبت ان هذا قبل نزول الحجاب. لا عفوا الذي يستدل بهذا لا بد ان يثبت ان هذا بعد نزول الحجاب ليس في الحديث دليل انه قبله ولا بعده. اذا ما فيه دليل. ثم ان السفعة كما قال ابن التي هي عبارة عن شعوب يكون في الوجه. وش هو -

[00:06:10](#)

يكون هذا غالبا للشخص الكبير. والقواعد هذه المرأة غالبا انها كبيرة من قواعد من القواعد من قواعد النساء والله عز وجل قال والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة - [00:06:30](#)

فهذه المرأة لا انها قاعد. نعم. فهذا ما في دليل. نعم حديث اخر صحيح وليس صريح هو حديث طبعنا ابن عباس. ان جاءت امرأة من خثعم حديث في الصحيحين جاءت مؤمن خثعم وكانت امرأة وضئة - [00:06:50](#)

كما في رواية عن ابن ابي حمزة عن الزهري كانت معوضية. فاخذ الفضل من العباس ينظر اليها. فاداه الرسول عليه الصلاة والسلام وجه الفضل ابن العباس نعم هذا الحديث ليس بصبيح لماذا؟ اولا ليس في هذا الحديث بانها كانت كاشفة عن - [00:07:10](#)

وجهها قال وضيع. والوظائف قد يستدل عليها بشيء اخر. والانسان كثيرا ما يفتن بقوام مضى وبشكلها الخارجي. وان كانت يعني لابسة العباءة او الملاءة. او الجلباب. نعم فليس فيه بانها كاشفة عن وجهه. ثم كذلك ايضا لو كانت كاشفة عن وجهها واه - [00:07:30](#)

آآ فتنت الفضل ابن العباس وآآ مع انه كان بجنبه رسول صلى الله عليه وسلم ولا ان الانسان اذا كان مع اهل الصلاح والخير يكون ابعد عن الفتنة. يكون ابعد عن الفتنة. فكيف هو - [00:08:00](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك عندما دار شقة اخذ ينظر من الشق الاخر. فلو كانت كاشفة عن وجهها كان امرها وسوء عليه الصلاة والسلام بان تسلب وجهها لماذا؟ لانها اصبحت الان تفتن الرجال. وحتى من يقول بان المرأة يجوز لها ان تفهم عن وجهها. يقول

اذا فتنت الرجال يجب - [00:08:20](#)

عليها ان تسلب وجهها ماذا بعد فتنة الفضل من العباس وهو عليه الصلاة والسلام يعني الفضل ان فته مع انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام وبين يعني هيئته ومكانته عليه الصلاة والسلام من - [00:08:40](#)

هذا ما كانوا يحدون النظر اليه عليه الصلاة والسلام هيبة له. ومع ذلك الفضل انفتن. فما يمكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما يمكن طبعهم ليس من عندي بالنصوص. بمقاصد الشريعة ودلالة النصوص. وعموم النصوص هذه اصبحت المرأة فاتنة - [00:09:00](#)

ما هي تفتن الرجال؟ فاذا كان الفضل وهو من هو الفضل ابن العباس؟ وعنده وسود حضرة الرسول عليه الصلاة والسلام انفتن فيها قد ينظر اليها. وايضا جاء في رواية بان العباس ابوه كان موجود. ومع ذلك اخذه ينظر وجاء في - [00:09:20](#)

عند التهمة دي هذا الحديث جاء من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم الفضل يعني ايضا ابو ابو الفضل وكبار الصحابة

ابن عم الفضل علي كان موجود. وقبل ذلك وبعده الرسول عليه الصلاة والسلام كان موجود. ومع ذلك الفضل انفتى - 00:09:40
فلو كانت كاشفة كان الرسول عليه الصلاة والسلام كان امرها بان تسب وجهه اذا واحدة اذا انتهى سؤالها من اولس الام ورجعت وهي
ينظر اليها وتفتنهم والشرع اتى بشد الفتنة. الشرع عظم اشياء لانها تؤدي الى الفتنة. ليست فتنة تؤدي الى الفتنة. والادلة على هذا -

00:10:00

ايوا استوفاه اهل العلم نعم قد يقول قائل اذا اذا بما انها ساترة لوجه ومع ذلك تفتن بقوامها وما شابه ذلك كان امرها ان لا تخرج من
البيت. فاقول لا شك ان يعني الشرع آ - 00:10:20

بما آ يبعد الناس عن الفتنة ويسد ابواب الفتنة. لكن بعض الناس قد يفتن حتى بالصوت. وقد يفتن حتى بالخيال قد يفتن. فهل

الشرع ايضا يمنع حتى الصوت؟ فالشرع لا شك المظهر بان - 00:10:40

جسمها ومن ذلك الوجه والالوجه انها ساترة لوجهها كما تقدم. خلاص فعلت الذي يجب عليه بقي الواجب على من؟ الواجب على من

ينفتن بها انه يبتعد عنها هذا الواجب. وانه لا يراها - 00:11:00

وهذا الذي فعله الرسول عليه الصلاة والسلام بالفضل ادار وجهه الى الشق الاخر. هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم بالفضل

اداءه وجل الشق الاخر. نعم واما الادلة الصريحة التي ليست بصحيحة فطبعا ما رواه آ ما رواه - 00:11:20

وابو داود والبيهقي وابن عدي البيهقي في طبعا وفي الادب وابن موضوع كما ذكر السيوطي في الدول الممنون من طريق الوليد ابن

مسلم طبعا رواية ابن مردويه لم نقف عليها لكن لا تضع الا وذكرها عفوا ممنون - 00:11:40

وعند هؤلاء كل الحديث كل كل آ اسانيد هؤلاء من ضيق الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن بشير وعن قتادة عن خالد بن دبي عن عائشة

ان الموت بلغة المحيض لا يصح ان يضع منها الا وجهه وكفيها. نعم. فهذا الحديث معلول بسبعة علل ولا يصح ابدا - 00:12:00

الوليد انه مسلم مدلس وقد عنعن وسعيد بن بشير فيه ضعف ووصف بانه منكر الحديث وله اوهام اه ومن اوهمه هذا الحديث كما

سوف يأتي وقد تفوت بهذا عن قتادة وقد خولف سوف يأتي ذكر من خالفه عن قتادة - 00:12:20

موصوف بالتدليس وقد عنعن وخالد بن دغيك تفوج بهذا عن عائشة وشهرت هذا فيما سبق وسابعا لم يسمع خالد بن دغيك من

عائشة ثم قال ابو داود وابو حاتم فهذه سبعة علل - 00:12:50

كلها تعل الحديث قبل ما يتعلق بالمخالفة فوالله هذا الحديث وهشام الدستوائي كلاهما هما وكلاهما اوسق من سعيد ابن بشير روي

هذا الحديث عن قتادة مرسل. روي هذا الحديث عن قتادة. فالصواب ان هذا منصب - 00:13:10

ها هو مول القتادة ضعيفة لانه من صغار التابعين مواسير قتادة ضعيفة. فهذا الحديث حديث ضعيف ولا يصح. جاء طريق اخر عند

البيهقي من حديث اسماء بنت عميس وهو ايضا لا يصح وهو ايضا معلوم بعدة علل ولا يصح. وفي علة اخرى علتان في حديث

عائشة رضي الله عنها - 00:13:30

وقد ذكرها الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وهذه العلة تدل عليها الادلة الاخرى وهي كما ذكرت ان آ الصحابة ما كانوا يحدون

النظر الى الرسول عليه الصلاة والسلام هيبة له احتراماً له - 00:13:50

كيف تأتي اسماء وهي بثياب رقاق وتدخل على الرسول عليه الصلاة والسلام؟ وهي كاذبة او بسبب الرقاقة كاشفة عن وجهها عفوا

وهي غير ساترة يعني لشعبها بما انها يعني الرسول صلى الله عليه وسلم مأمور ان تشتم جميع الجسم مع - 00:14:10

عدا الوجه والكفين كما جاء في هذا الحديث الضعيف طبعا. فان فيعني هذا كاشفة واكثر. فكيف تدخل على الرسول عليه الصلاة

والسلام وهي بهذه الصفة وقسمت في الصحيح عندما شافه الرسول عليه الصلاة والسلام وهي قريبة من بعيد ومعها اه ايضا

علف - 00:14:30

الزبير فاراد الرسول عليه الصلاة والسلام الكوكب شفقة عليها ورأها انها يعني جاي من بعيد متعب او كذا فاراد ان توكب ولكنها

استحت وذهبت. استحت رضي الله عنها وزحزت فكيف تدخل على واسود عليه الصلاة والسلام بثياب وقاع؟ المهم آ اللسان العلل

السابقة كافية في رد هذا - 00:14:50

